

اللغة العربية

المستوى الثاني



إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

تصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة
International Islamic Academy Online Inc

بإشراف الشيخ محمد صالح المنجد

International Islamic
Academy Online Inc



الإصدار التجريبي الثاني ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م



اللغة العربية

المستوى الثاني

إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

International Islamic Academy Online Inc
لصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة

بإشراف الشيخ: محمد صالح المنجد

International Islamic
Academy Online Inc



الإصدار التجريبي الثاني

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م





أكاديمية

ZAD ACADEMY

ما لا يسعُ المسلمُ جهله

كلمة المشرف العام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلم في حياته، وتحتاجها الأمة كلها في مسيرتها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأن حامله، قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَالِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رحمه الله: «المراد بأولي العلم هنا علماء الكتاب والسنة»، وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» رواه مسلم.

ولما كان من الأهداف الكبرى لـ (مجموعة زاد) إيصال العلم الشرعي إلى الناس بشتى الطرق، وتيسير سبله، فقد تبنت فكرة إنشاء برنامج (أكاديمية زاد) لصالح ، والتي تقوم على برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، عن طريق الإنترنت، وعن طريق قناة تلفزيونية خاصة، سعياً لتحقيق المقصد الأساس الذي هو نشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، المبني على أسس علمية صحيحة، وفق معتقد سليم، قائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بشكل عصري مبسّر، فأسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

محمد صالح المنجد



أكاديمية

ZAD ACADEMY

عانت بسبب المسألة، نهك

سلسلة برنامج أكاديمية زاد

المستوى الثاني

المحتويات



١

الوحدة الأولى

سندرس في هذه الوحدة

النكرة والمعرفة

تمييز النكرة من المعرفة

أنواع المعارف

الضمائر

أقسام الضمير باعتبار
الظهور والاستتار

اسم الإشارة

الاسم الموصول

المعرّف بـ "أل"

المبتدأ والخبر وأقسامه

النكرة والمعرفة

يُقسم الاسم من حيث دلالة على معيّن أو غير معيّن، إلى قسمين: نكرة ومعرفة.
فالنكرة: اسم يدلّ على شيء غير معيّن، مثل:

رجل - دار - حصان - كتاب

أعمّ النكرات:



أعمّ الأسماء وأبهمها لفظ: (شيء).

فهو يقع على الموجود والمعدوم جميعاً، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] فسمّى السَّاعَةَ شَيْئاً وإن كانت معدومة.

أغراض التنكير:



للتنكير في اللغة أغراض، أهمّها:

الوحدة، كقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى﴾ [يس: ٢٠].

الجنس، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾ [النور: ٤٥].

التّهويل أو التعظيم، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨].

التقليل، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥].

التحقير، كقوله تعالى: ﴿وَلَنَجْذِثُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوتِهِمْ﴾ [البقرة: ٩٦].

التعظيم، كقوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].

والمعرفة: اسم يدلُّ على معينٍ، مثل:

سعيد - مكة - أنت - الباب - السيارة

❖ وعليه فالنكرة ليس فيها تخصيص؛ لأنها لا تخصُّ واحدًا من جنسٍ معينٍ.

❖ أما المعرفة فإنها تخصُّ واحدًا من جنسها.

تمييز النكرة من المعرفة:

يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين:

❖ قبول الألف واللام (أل التعريف) نحو: الرجل والفرس.

❖ قبول (رُبَّ) نحو: رُبَّ رجلٍ كريمٍ في الدار.

أنواع المعارف:

العَلَم، الضَّمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المَعْرِفُ بِأَل، والمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ.

وسيجيء الكلام مفصلاً عن هذه المعارف.

الخلاصة:

❖ النكرة: اسم يدلُّ على شيءٍ غير معين، مثل رجل.

❖ للنكرة في اللغة أغراض عديدة، أهمها: الدلالة على: الوحدة، والجنس، والتهويل والتعظيم والتقليل والتحقير.

❖ المعرفة: اسم يدلُّ على معينٍ، مثل مكة، وله ستة أنواع، هي: العَلَم، الضمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المَعْرِفُ بِأَل، والمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ.

❖ يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين: ❖ قبول (أل التعريف). ❖ قبول (رُبَّ).

نشاط

استخرج كل اسم نكرة مما يأتي، وبين الغرض من التنكير:

١ ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

٢ ﴿لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ﴾ [يوسف: ٩٢].

٣ ﴿وَالَّذِينَ نَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣].

٤ ﴿فَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾ [القمر: ٦].

أنواع المعارف:

الأول: العَلَم

تعريفه في اللغة: هو الشيء الظاهر البين.

وفي الاصطلاح: كل اسم يدل على مسمى بعينه، أو: كل ما يطلق على شيء يُمَيِّزُه عن باقي أفراد جنسه.

نحو: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]

﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]

﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧]

فالعلم في الآيات: عيسى - مكة - الكعبة.

وهي معارف تدل بلفظها على المسمى بعينه، وتميِّزُه عن باقي أفراد جنسه.

❖ والعَلَم ينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفرد، ومركَّب

الأول: العَلَم المفرد، وهو

ما تكوّن من كلمة واحدة نحو:

زينب - لمياء - محمد

الثاني: العَلَم المركَّب، وهو ما تكون من كلمتين أو أكثر.

وهو ثلاثة أقسام:

❖ أن يكون مركَّباً إضافياً، ويتركب من مضاف ومضاف إليه، نحو:

عبد الله - أم سعيد

❖ أن يكون مركَّباً تركيباً مرجئاً: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا -أي: اختلطتا؛ بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى، نحو:

خَضْرَمَوْتُ - بَعْلَبَك - مَعْدِيكَرَب - سَيَوِيَه - خَمَارَوِيَه





أن يكون مركباً تركيباً إسنادياً، وهو الذي يتركب إما من:

جملة فعلية: أي: من فعل مع فاعله أو نائب فاعله، نحو:

تَابَطَ شَرًّا - جَادَ الْحَقُّ - سَرَّ مَنْ رَأَى

وإما من جملة اسمية نحو:

الْخَيْرُ نَازِلٌ



أبو إسحاق إبراهيم الشاطبي

الشاطبي: لقب

إبراهيم: اسم

أبو إسحاق: كنية

ونحو:

الفاروق عمر

أبو بكر الصديق

أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

هارون الرشيد

بنت الصديق

ابن الوليد



❖ يجوز أن تقدم الكنية ويؤخر الاسم، ويجوز العكس.

فتقول: أَقَسَمَ بالله أبو حفص عمر. ويصح: أقسم بالله عمر أبو حفص.

أما اللقب مع الاسم فالأصح تأخيره عن الاسم، فتقول: عمر الفاروق.

وإذا كان اللقب أكثر شهرة من الاسم جاز تقديمه عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١]

إعراب العَلَم:

الْعَلَمُ المفرد: يُعرب حسب السياق من رفع، أو نصب، أو جرّ

جاءَ مُحَمَّدٌ - رأيتُ مُحَمَّدًا - مررتُ بِمُحَمَّدٍ.

أما الْعَلَمُ المركَّب الإضافي:

فإن الجزء الأول منه يُعرب كما يقتضيه السياق، والجزء الثاني يعرب مجرورًا بالإضافة.

جاءَ عَبْدُ اللَّهِ.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عبد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أما العلم المركب المزجي: فيُعرب إعرابَ الممنوعِ من الصّرف، فيرفع بالضمة، ويُنصب ويجرّ بالفتحة.

بَعْلَبِكَ بلدةٌ طيبةٌ

بَعْلَبِكَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيتُ بَعْلَبِكَ

بَعْلَبِكَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سافرتُ إلى بَعْلَبِكَ

بَعْلَبِكَ: اسم مجرور، وعلامة جره الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصرف.



أما إذا كان مختومًا بـ (ويه).

فإنه يُبنى على الكسر، ويكون في محل رفع، أو نصب، أو جرٍّ، حسب موضعه في الجملة.

هذا سيبويه

رَحِمَ اللهُ سيبويه

رحمةُ اللهِ على سيبويه

أما المركب الإسنادي: فإنه يبقى على حاله، فيُحكى كما هو.

مثال: جاء تأبط شرًا

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

تأبط شرًا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، منع من ظهورها الحكاية.

سلمت على تأبط شرًا

تأبط شرًا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الحكاية.

الخلاصة:

- العلم هو الاسم الذي يدل بلفظه على مسمى بعينه؛ ليميزه عن سائر أفراد جنسه.
- وينقسم باعتبار الأفراد والتركيب إلى قسمين: مفرد ومركب (إضافي، ومزجي، وإسنادي).
- وينقسم باعتبار الوضع إلى ثلاثة أقسام: الاسم، الكنية، اللقب.
- ويعرب العلم -كقاعدة عامة- حسب موقعه في الجملة، فيكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.
- سوى أنه يُمنع من الصّرف إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًا، وعندئذ يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة.
- وإذا كان مركبًا تركيبًا إسناديًا، يُعامل باعتباره كلمةً واحدةً، ويمنع من ظهور علامات الإعراب عليه حركة الحكاية.
- والمختوم بـ (ويه) يكون مبنياً على الكسر، في محل رفع أو نصب أو جرٍّ.

نشاط

استخرج مما يأتي كل اسم عَلمٍ، وبيّن نوعه، وأعربه:

١ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۚ﴾ ١٧ ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [البروج: ١٧، ١٨].

٢ كان خُمارويه من حكام الدولة الطولونية.

٣ (سُرَّ مَنْ رَأَى) اسمُ مدينة عراقية.

الضمائر

المتكلم

- أنا
- نحن
- نا
- تاء المتكلم
- ياء المتكلم
- إياي
- إيانا

المخاطب

الغائب

- | | | | |
|-----------------------|-----------------------|-------------|-------------|
| أنتِ | أنتَ | هي | هو |
| أنتم | أنتما | هم | هما |
| إياكِ | أنتن | إياه | هن |
| إياكما | إياكِ | إياهما | إياها |
| إياكن | إياكم | إياهن | إياهم |
| تاء المخاطب والمخاطبة | كاف المخاطب والمخاطبة | ألف الاثنين | هاء الغائب |
| واو الجماعة | ألف الاثنين | نون النسوة | واو الجماعة |
| نون النسوة | ياء المخاطبة | | |

الثاني: الضمائر:

الضمير في اللغة: الخفي، يُقال: أضمرت الشيء، أي: أخفيته.

وفي الاصطلاح: اسم جامد وضع للكناية الدالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب، نيابةً عن الاسم الظاهر للاختصار.

نحو:

أنا أحترم المعلم **أنت** تحبّ والديك **هو** يساعد الضعفاء **إياك** أوقّر.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

وقوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ بَرِئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٤١]

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَبْجَهِتُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٣]

وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا﴾ [الأنعام: ٤٣]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]

وقوله تعالى: ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]

وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [فصلت: ٣٠]

الضمائر

المتكلم

أقسام الضمير

تنقسم الضمائر إلى ثلاثة أنواع:

ضمير المتكلم - ضمير المخاطب - ضمير الغائب

أولاً: ضمائر المتكلم:

أنا، نحن، نا، تاء المتكلم، ياء المتكلم، إياي، إيانا.

أنا: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]

نحن: ومنه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]

نا: ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠]

تاء المتكلم المضمومة: ومنه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]

ياء المتكلم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي﴾ [البقرة: ٤٠]

إياي: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾ [البقرة: ٤٠]

إيانا: ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْْبُدُونَ﴾ [القصص: ٦٣]

ثانياً: ضمائر المخاطب:

أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن، إياك، إياكما، إياكن، كاف المخاطب، تاء المخاطب والمخاطبة، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة.

أنت: ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١]

أنت: نحو: أنت امرأة صالحة.

أنتما: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنْتُمْ وَمَنْ أَتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥]

أنتم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تُنْظَرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]

أنتن: نحو: أنتن قانتات.

إياك: ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

إياكما: نحو: إياكما نوقر.

إياكم: نحو: إياكم نبجل.

إياكن: نحو: إياكن والإهمال.

تاء المخاطب المفتوحة: ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ﴾ [الإسراء: ٦٢]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئَنَّا﴾ [طه: ٤٤]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ [الزمر: ٥٤]

ياء المخاطبة: ومنه قوله تعالى: ﴿أَرْجِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرضِيَةً﴾ [الفجر: ٢٨]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَرَنَ فِي يَوْمِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

ثالثاً: ضمائر الغائب:

هو، هي، هما، هم، هن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن، هاء الغائب، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

هو: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيُعِيدُ﴾ [البروج: ١٣]

هي: ومنه قوله تعالى: ﴿وَهِيَ تَمْزُجُ مَرَّ السَّحَابِ﴾ [النمل: ٨٨]

هما: ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا نَهْرَهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]

هم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الأنفال: ٣٤]

هن: ومنه قوله تعالى: ﴿هُنَّ لِيَاسٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٧]

إياه: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]

إياها: نحو: إياها أكرمت.

إياهم: نحو: إياهم أشكر على ما صنعوا.

إِيَّاهُنَّ: نحو: إِيَّاهُنَّ أَقْدَرُ لِمَا يَفْعَلُنَّ مِنْ خَيْرٍ.

هاء الغائب: ومنه قوله تعالى: ﴿لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿كَأَنَّا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُتَاتٍ﴾ [النساء: ١٤٢]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١]

وينقسم الضمير باعتبار الظهور والاستتار إلى:

بارز

مستتر

الضمير البارز: هو الذي يظهر في النطق والكتابة، وهو قسمان: متصل ومنفصل.

الضمير المستتر: هو الضمير المخفي الذي لا يظهر، وهو قسمان: واجب الاستتار وجائز الاستتار.

والتقدير يلعب هو

فقولك: نحن طلاب مجتهدون

الضمير (نحن) ضمير بارز؛ لأنه يظهر في النطق والكتابة.

وقولك: محمد يلعب بالكرة

الفعل (يلعب) وفاعله ضمير مستتر، والتقدير: «محمد يلعب هو بالكرة».



منفصل

متصل

أقسام الضمير البارز:

المتصل: هو الضمير الذي لا يقع في بداية الكلام، ولا يقع بعد إلا.

والضمائر المتصلة هي: تاء الفاعل، واو الجماعة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة، نون النسوة، هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا المتكلمين.



وينقسم المتصل بحسب موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أنواع:

الأول: نوع يكون في محل رفع فقط؛ وهو خمسة ضمائر:

التاء المتحركة للمتكلم؛ نحو: أكلتُ. وألف الاثنين؛ نحو: الولدان خرجا. وواو الجماعة، نحو: المتعلمون صدقوا. ونون النسوة، نحو: النساء تحجبن، وياء المخاطبة، نحو: صلي في بيتك.

الثاني: نوع مشترك بين محل نصب ومحل الجر، وهو ثلاثة ضمائر؛ ياء المتكلم، وكاف المخاطب بنوعيه؛ وهاء الغائب بنوعيه.

فأما ياء المتكلم فمثل: أبي يحبني، فالياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به.

وأما كاف المخاطب فيهما فمثل: لا ينفعلك إلا عملك. (الكاف الأولى في محل نصب، لأنها مفعول به؛ والكاف الثانية في محل جر، لأنها مضاف إليه.

وأما هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث فمثل: من يتفرغ لعمله يحسنه، أو من تتفرغ لعملها تحسنه (فالهاء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به).

الثالث: نوع مشترك بين الثلاثة: وهو؛ (نا) نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فالأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب، لأنها مفعول به والثالثة والرابعة في محل رفع؛ لأنها فاعل.

والمنفصل: هو ما يمكن وقوعه في أول الكلام، ويمكن إتيانه بعد إلا.

والضمائر المنفصلة هي: أنا، نحن، أنت، أنت، أنتما، أنتن، أنتم، هو، هي، هم، هن، هما، إياي، إيانا، إياك، إياكِ، إياكن، إياكم، إياكما، إياه، إياهم، إياهما، إياها، إياهن.



وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

الأول: ما يختص بمحل الرفع، وهو اثنا عشر ضميرًا:

أنا - نحن (للمتكلم).

أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن (للمخاطب).

هو - هي - هما - هم - هن (للغائب).

الثاني: ما يختص بمحل النصب، وهو اثنا عشر ضميرًا أيضًا كلها تبدأ بكلمة (إيّا) وهي:

إيّاي - إيّانا (للمتكلم).

إيّاك - إيّاك - إيّاكما - إيّاكم - إيّاكن (للمخاطب).

إيّاها - إيّاها - إيّاهما - إيّاهم - إيّاهنّ (للغائب).

واجب الاستتار

جائز الاستتار

وأقسام الضمير المستتر:

الأول: واجب الاستتار:

والمراد به ما لا يحل محله الأسماء الظاهرة.

مواضعه:

❖ فعل الأمر للمفرد المذكر: تقول: ذاكرْ دروسك، والتقدير: ذاكرْ أنت دروسك.

فالضمير واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا تقول: ذاكرْ إبراهيم دروسك.



الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

فتقول: أكتبُ الدَّرسَ، والتقدير: أكتبُ **أنا** الدَّرسَ، ولا يصح أن نقول: (أكتبُ **محمدٌ** الدرسَ).

الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين.

مثل: نكتبُ الدرسَ، أي: نكتب **نحن** الدرسَ، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: (نكتبُ **الطلابُ** الدرسَ).

الفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للمفرد المذكر: تحب عملك، أي: تحب أنت عملك، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: تحبُ **محمدٌ** عملك.

الثاني: جائز الاستتار: والمراد به ما يحلُّ محله الظاهر.

مثل: يلعبُ الكرة، والتقدير: يلعبُ **هو** الكرة.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: يلعبُ **سعيدٌ** الكرة.

مثال آخر: هندُ ذاكرتُ دروسها، والتقدير: ذاكرتُ **هي** دروسها.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: ذاكرتُ **هندُ** دروسها.

وكذا في بقية الضمائر.

فالضمائر واجبة الاستتار: **أنا وأنت ونحن**.

والضمائر جائزة الاستتار: **بقية الضمائر**.



الخلاصة:

- ◀ الضمير: اسم وضع للدلالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.
- ◀ للمتكلم ضمائره: (أنا-نحن -التاء - الياء - نا)
- ◀ للمخاطب ضمائره: (أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن -الكاف)
- ◀ للغائب ضمائره: (هو-هي-هما-هم-هن-الهاء).
- ◀ الضمائر منها ما هو متصل، ومنها ما هو منفصل، ومنها ما هو واجب الاستتار، وجائز الاستتار.
- ◀ المتصل منه ما محله الرفع أو النصب أو الجر.
- ◀ والمنفصل منه ما محله الرفع أو النصب فقط.

نشاط

١ استخرج الضمائر من الآتي وبيّن محلها الإعرابي ووضّعها في جمل مفيدة:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]

ج قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتكن أكثر أهل النار». رواه البخاري ومسلم.

٢ استخرج الضمائر المستترة من الآتي، مبينًا تقديرها :

«يا فاطمة بنت محمد، سليني من مالي ما شئت، لا أغني عنك من الله شيئًا».

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

الثالث: اسم الإشارة

تعريفه: هو اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.

والمشار إليه قد يكون أمراً حسياً ملموساً، كالكرسي، والكتاب، والقلم... إلخ
وقد يكون شيئاً معنوياً، كالفرحة، والعجلة، والقلق... إلخ
أمثلة:

﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ ﴾ [لقمان: ١١]

﴿ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ﴾ [الإنسان: ٢٩]

﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ [الجاثية: ٣٠]

﴿ تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١]

ينقسم اسم الإشارة من حيث الدلالة على المشار إليه نوعاً وعدداً إلى خمسة أقسام:

الأول: ما يشار به إلى المفرد المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل: **ذا**، ويضاف إليه **هاء** **التنبيه**، فيكون: **هذا**

هذا طالبٌ مهذبٌ

ذا طالبٌ مهذبٌ

الثاني: ما يشار به إلى المفرد المؤنث، عاقلاً كان أو غير عاقل: **ذي** **ذه** **تي** **ته**

هذي معلمة مبدعة

ذي معلمة مبدعة

هتي ليلة مباركة

تي ليلة مباركة

هته مصيبةٌ لم نسمع بها

ته مصيبةٌ لم نسمع بها

هذه قرية مهجورة

ذه قرية مهجورة

الثالث: ما يشار به إلى المثنى المذكر، عاقلاً كان أو غير عاقل (**ذان**)

هذان جهازان جديدان

ذان جهازان جديدان

الرابع: ما يُستعمل في الإشارة إلى المثنى المؤنث، عاقلاً أو غير عاقل (**تان**)

هاتان قصتان غريبتان

تان قصتان غريبتان

الخامس: ما يُستعمل في الإشارة إلى الجمع، مذكراً كان أم مؤنثاً (أولاء).

﴿هَآئِنتُمْ أُولَآءِ حُبُّوْنَهُمْ وَلَا يُحِبُّوْنَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]

﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]

ويُعامل الجمع غير العاقل معاملة المفرد في الإشارة إليه:

فتقول: **هذه** أشجار **تلك** عصافير.

تنقسم أسماء الإشارة من حيث القرب والبعد إلى:

أسماء إشارة للقريب: هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء.

أسماء إشارة للبعيد: ذلك، ذاك، ذانك، تانك، تلك، أولئك.

فنقول: **ذلك** للمذكر - **تلك** للمؤنث - **ذانك** للمثنى - **أولئك** للجمع.

أمثلة:

ذَا: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَآبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

تِه: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [الكهف: ٥٩]

ذَان: ﴿فَذَٰلِكَ بُرْهَانِي مِّنْ رَبِّكَ﴾ [القصص: ٣٢]

أُولَى: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]

الإشارة إلى المكان:

هناك ألفاظ تختص بالإشارة إلى المكان، وهي قسمان:

الأول: ما يستعمل للإشارة إلى القريب: هنا - ها هنا

فنقول: **هنا** مجد لم يدركه بشر أو **ها هنا** مجد لم يدركه بشر.





الثاني: ما يستعمل للإشارة إلى البعيد **هناك - هنالك - ثمّ**
أمثلة:

الحرب **هناك** في أرض البلقان مشتعلة.

ويقول تعالى: ﴿ **هُنَالِكَ** ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ [الأحزاب: ١١]

ويقول تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان: ٢٠]

❖ أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها (**هذان، هاتان، ذاك، تانك**) فإنها تعرب إعراب المثنى.

نحو قوله تعالى: ﴿ **هَذَانِ** خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج: ١٩]

ونحو قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّحَكَ بِحَدَى ابْنَتِي **هَاتَيْنِ** ﴾ [القصص: ٢٧]

الخلاصة:

❖ اسم الإشارة: اسم يعين مدلوله تعييناً مقترناً بالإشارة إليه.

❖ هناك تقسيمان لاسم الإشارة، فينقسم من حيث المشار إليه عدداً ونوعاً إلى:

❖ ما يُشار به إلى المفرد بنوعيه والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه (ذا - ذي - ذه - تي - ته - زان - تان - أولاء).

❖ وينقسم من حيث القُرب والبُعد إلى: ما يُشار به إلى القريب (هنا-هاهنا)، والبعيد (هناك - هنالك - ثم).



استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالة كلٍّ منها:

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِيَ نَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾

[ص: ٢٣]

﴿قَالُوا إِنْ هَذَانِ لَسَّاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقِكُمُ الْمُثْلَى﴾

[طه: ٦٣]

﴿هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور: ١٤]

أشار النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى صدره وقال: «التقوى هاهنا». رواه مسلم.

الرابع: الاسم الموصول:

هو اسمٌ يدلُّ على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تُسمَّى: صلة الموصول، مشتملةً على ضمير يعود على الاسم الموصول.

فهذه ثلاثة أركان:

- 1 الاسم، وهو الاسم الموصول.
- 2 صلة الموصول: وهي جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.
- 3 العائد: وهو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول، ويطابقه في الأفراد والثنائية والجمع، وكذلك يطابقه في التذكير والتأنيث، وقد يكون ضميرًا مستترًا.

مثال:

جاء الذين انتصروا من القتال.

فالاسم الموصول: الذين.

والصلة: انتصروا.

والعائد: واو الجماعة.

مثال آخر:

يحب الأعضاء المشرف الذي يحترم آراءهم

الاسم الموصول: الذي.

الصلة: يحترم آراءهم.

العائد: الضمير المستتر بعد الفعل (يحترم)، والتقدير: يحترم هو.

وتلاحظ أنه بدون الصلة فإن المعنى لا يتم، ولا يستقيم الكلام، فلا يصحُّ أن تقول: جاء الذين!!

فلا بدَّ من ذكر الصلة حتى تُتِمَّ معنى الاسم الموصول، فنقول: جاء الذين صلّوا العشاء في المسجد.

والأسماء الموصولة قسما:



القسم الأول: تُفرد ألفاظه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.

الذي: للمفرد المذكر، كقوله تعالى: ﴿كَمْثِلِ الَّذِي اسْتَوْفَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

التي: للمفرد المؤنث، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

اللذان: للمثنى المذكر، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء: ١٦].

اللتان: للمثنى المؤنث، نحو: جاءت المرأتان **اللتان** تحفظان القرآن.

الذين: لجمع المذكر، كقوله تعالى: ﴿صِرْطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

اللاتي واللائي: لجمع المؤنث، كقوله: ﴿وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤].

وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الَّتِي تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤].

القسم الثاني: أسماء تكون بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي:

مَنْ (للعاقل)، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِي﴾ [البقرة: ١١١]

ما (لغير العاقل)، كقوله تعالى: ﴿إِلَّا إِنْ لَلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [يونس: ٥٥]

أَيَّ (للعاقل وغيره)، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا﴾ [مريم: ٦٩]

❖ وأحيانا تُستخدم **(ما)** و **(من)** بعكس دلاليتهما.

فُتُتْعَمَل **(ما)** للعاقل، كقوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣].

وُتُتْعَمَل **(من)** لغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥].

❖ الأسماء الموصولة جميعها مبنية، فلا يتأثر آخرها ولا شكلها بموضع رفع أو نصب أو جرّ.

ما عدا: **اللذان، اللتان**، فإنهما يعربان إعراب المثنى، كما تقدم في اسم الإشارة.

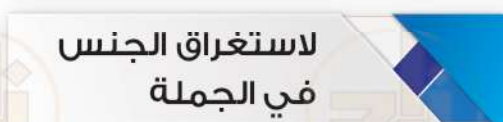


الخلاصة:

- ◀ الاسم الموصول: اسم يدل على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تسمى: صلة الموصول، تشتمل على ضمير يعود على اسم الموصول.
- ◀ تنقسم الأسماء الموصولة إلى قسمين: قسم تُفرد ألفاظه وتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث.
- ◀ قسم تجيء أنواعه بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.
- ◀ الأسماء الموصولة كلها مبنية، ما عدا (الذين، واللتين)، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

نشاط

- ١ استخرج الاسم الموصول وصلته والعائد ممّا يأتي:
 - أ قوله تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ [الإسراء: ٧٧]
 - ب قوله تعالى: ﴿يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ﴾ [الحج: ١٣]
 - ج قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾ [الحج: ٥٤]
 - د قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]
 - هـ قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ﴾ [هود: ٨١]
- ٢ استخرج العائد في الصلة من كلّ ممّا يأتي:
 - أ قوله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ﴾ [الفرقان: ٥٨]
 - ب قوله تعالى: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ [الإسراء: ١١١]
 - ج قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا﴾ [البقرة: ١٧٠]
 - د قوله تعالى: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل: ٩٦]



الخامس: المعرّف بـ "أل"

المعرّف بأل: اسم نكرة اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

كتاب: الكتاب

أقسام (أل):

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

الأول: (أل) العهدية، والعهد ثلاثة أنواع: **ذكرى - ذهني - حضوري.**

١ العهد الذكري: وهو أن يذكر في السياق نكرة، ثم يعرف.

كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]

ف (المصباح - الزجاجية): أل فيهما للعهد الذكري، أي: ما سبق ذكره.

٢ العهد الذهني: أن يذكر الاسم معرّفًا بأل مرة واحدة، لكن بين السامع والمتكلم عهد سابق به.

﴿إذ يَأْمُرُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]

نحو:

جاء الرجل - حضر الطبيب

ونحو:

ف (الشجرة والرجل والطبيب) أل فيهما للعهد الذهني، فينصرف الذهن إلى شجرة معلومة، ورجل وطبيب معلومين.

٣ العهد الحضوري: إذا كان مصحوب أل حاضراً، نحو:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: في هذا اليوم الذي أنتم فيه.

الثاني: (أل) الجنسية: وهي الداخلة على اسم لا يراد به معين، بل كل فرد من أفراد الجنس.

كقوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]

وأنواعها ثلاثة:

١ الأول: التي لبيان الحقيقة والماهية.

وضابطها: أنها التي لا تخلفها (كُلُّ).

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

فلا يصح أن تقول: كل ماء.

٢ الثاني: التي لاستغراق الجنس حقيقة، فتشمل أفراد الجنس كلهم.

وضابطها: أنها تخلفها (كل)، مثل قوله:

﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

أي: كلُّ إنسان.

٣ الثالث: التي تكون لاستغراق الجنس في الجملة، نحو:

الرجل أقوى من المرأة

أي: جنس الرجال أقوى من جنس النساء، ف(أل) هنا شملت الجنس كله، لكن في الجملة، وليس كل فرد من أفراد الجنس، فليس كل رجل أقوى من كل امرأة.

الثالث: أل الزائدة: وهي التي تدخل على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.

فمثال دخولها على المعرفة: **المأمون**، فكلمة **مأمون** معرفة بالعلمية قبل دخول (أل)، فلما دخلت عليها لم تُفدّها تعريفاً جديداً.

ومثال دخولها على النكرة قولهم: ادخلوا الأول **فالأول**، فكلمة (أول) نكرة لأنها حال، ولم تخرج عن التنكير بدخول (أل) عليها؛ إذ تقدير الكلام:

ادخلوا مرتّبين.

وهي نوعان:

١ أَل زائدة لازمة: أي: لا تفارق الاسم رغم زيادتها.

نحو: لفظ الجلالة (الله) - اللات والعزى

أو في أول الأسماء الموصولة، مثل: الذي - التي - اللذان - اللتان

٢ أَل زائدة غير لازمة: فإن حذفت فلا تؤثر، مثال:

حسن: الحسن - عباس: العباس - رشيد: الرشيد - خالد: الخالد

الخلاصة:

المُعَرَّف بأل: اسم نكرة، اتصلت به (أل) فأفادته التعريف.

تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:

➤ (أل) التي تدلّ على العهد، وهي ثلاثة أنواع: عهد ذكريّ، وعهد ذهنيّ، وعهد حضوري.

➤ (أل) التي تدلّ على الجنس: وهي ثلاثة أنواع: لبيان الحقيقة والماهية، ولاستغراق الجنس حقيقة، أو في الجملة.

➤ (أل) الزائدة، وهي نوعان: زائدة لازمة، زائدة غير لازمة.

نشاط

عيّن المعرف بأل، ثم اذكر نوع (أل) في كلّ مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۖ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥-١٦]

٢ قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

٣ الأولاد أفضل من البنات.



السادس: المعرّف بالإضافة:

الإضافة في اللغة: إضافة شيء إلى شيء.

وفي الاصطلاح: إضافة اسم إلى اسم ليكتسب منه التعريف.

نحو:

كتابُ النحو

فهذا مركّب تركيباً إضافياً يفيد التعريف.

فالمقصود بالتعريف بالإضافة: الكلمة التي تُضاف إلى إحدى المعارف الخمس السابقة، فتكتسب التعريف، نحو:

قلم المعلم - كتابُ محمّد - مدرسةُ هذا الطالب - درجات الذين نجحوا - بيتك

فهذه الكلمات: (**قلم - كتاب - مدرسة - درجات - بيت**) معارف، وسبب تعريفها أنها أُضيفت إلى إحدى المعارف الخمسة التي سبقت.

كما تكتسب النكرة تعريفاً أيضاً إذا أُضيفت إلى معرّف بالإضافة.

مثل: هذا **بابُ بيت** محمّد

بابُ: معرّف بالإضافة إلى بيت محمّد.

بيت: معرف بالإضافة إلى العَلَم (محمّد).

🔵 يتكون التركيب الإضافي من جزأين:

الأول: يُسمّى المضاف، ويعرب حسب موقعه في الجملة.

الثاني: المضاف إليه، ويكون مجروراً دائماً.

نحو: اشتريتُ **كتابَ الفقه**.

كتابُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو **مضاف**.

الفقه: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

معاني الإضافة:

تأتي الإضافة على ثلاثة معانٍ:

١ معنى (اللام) وتكون للملْك، مثل: هذا كتابُ زيدٍ. أي: هذا كتاب لزيد، فزيد (المضاف إليه) يملك الكتاب (المضاف).

وتأتي اللام للاختصاص كقولك: هذا بابُ البيتِ، أي: باب للبيت، فالبابُ خاصٌّ بالبيتِ، ولا يصح أن تكون اللام هنا للملك؛ لأن غير العاقل لا يملك.

٢ معنى (من): وعلامتها أن يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه، كقولك: هذا خاتمُ فضةٍ. أي: خاتم من فضة.

٣ معنى (في): وعلامتها أن يكون الثاني ظرفًا للأول، كقوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣] أي: بل مكْرٌ في الليل والنهار.

المضاف لا يلحقه التنوين، ولا نون المثنى أو جمع المذكر السالم.

لكن نقول: كتابُ القراءةِ

فلا نقول: كتابُ القراءةِ

لكن نقول: هذان طالبا العلمِ

ولا نقول: هذان طالبان العلمِ

لكن نقول: هؤلاء مدرسو العربيةِ

ولا نقول: هؤلاء مدرسون العربيةِ

فالتَّوْنُ تحذف من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة؛ لأنها بمثابة التنوين المحذوف من الاسم المفرد عند إضافته.

الخلاصة:

- ❖ الاسم المعرّف بالإضافة، هو اسم نكرة (كوكب)، أُضيفَ إلي اسم معرفة (الأرض)، فتعرّفَ بها: (كوكب الأرض).
- ❖ التركيب الإضافي: عبارة عن المضاف الذي يُعرب حسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه الذي يكون مجرورًا دائمًا.
- ❖ الاسم المضاف إذا كان مفردًا، يُحذف منه التنوين، وإذا كان مثنًى أو جمع مذكر سألَم، تُحذف منه النون.

نشاط

❶ استخرج كل معرفة ممّا يأتي، واذكر نوعها.
❶ يا رَجُلُ، أتعْبِل الإِهَانَةَ والمِهَانَةَ والذَّلَّ والخُضُوعَ؟

❷ أنت ابن الذين ملكوا الدنيا، فما بالك صرت عبدًا لها؟

❸ أعرب كلَّ اسم مضاف، أو مضاف إليه في الجملتين الآتيتين:
❶ طالبو العلم مجتهدون.

❷ التقيتُ بشقيقَيَّ محمدٍ.

المبتدأ والخبر:

المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا.

الخبر: هو ما يخبر به عن المبتدأ، وبه تتم الفائدة.

كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، وقوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

ولا بد من الإفادة بالخبر، فلو لم تحصل إفادة لا يصح خبرًا، كما في قولك:

طالب العلم.

فهذه العبارة لم تحقق إفادة: هل هو محبوبٌ أو مجتهدٌ أو كسلانٌ؟

والصواب: **طالب العلم مجتهد**

فالمبتدأ: **طالب**، والخبر: **مجتهد**.

ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [البقرة: ٢٥٧]

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ [التوبة: ٩٧]

الطريقُ متسعٌ - الصبرُ جميلٌ

ولا يشترط التوالي بين المبتدأ والخبر، بل يجوز الفصل بينهما، ومنه قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«أَقْرَبُ ما يكون العبد من ربه وهو **ساجد**» رواه مسلم

الشمسُ في كبد السماء ساطعةٌ

ونحو:

الرجلُ الذي في بيتي، ويسكن إلى جواري، كريمٌ

وقد يأتي المبتدأ مصدرًا مؤوَّلًا، أو ضميرًا.





مثال المصدر المؤول:

قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].. أي: وصومكم خير لكم.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ [البقرة: ٢٣٧].. أي: وعفوكم أقرب للتقوى.

مثال الضمير:

قوله تعالى: ﴿أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

وقوله: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧]

من أحكام المبتدأ:

أن يكون معرفة، ويأتي نكرة بشروط، منها أن يُخصَّص بوصف أو إضافة:

مثال الوصف: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]

مثال الإضافة: **طَلَبُ عِلْمٍ** خيرٌ من طَلَبِ مال.

الأصل أن يتقدّم المبتدأ ويتأخّر الخبر، وفي بعض الأحيان يتأخّر المبتدأ، ويتقدم الخبر

عليه، كما في قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

الله: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر.

أقسام الخبر:

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

مفرد - جملة (اسمية أو فعلية) - شبه جملة

أولاً: الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

ومن أمثلته:

والمبتدأ والخبر

مرفوعان دائماً.

الطائرة قادمة.

طريقك نحو المستقبل مزدهر.

الصلح خير.

الطالبان مجتهدان.

العلماء مقدرون.

ثانياً: الخبر جملة اسمية:

كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ﴾ [النور: ٣٩]

الطريق (إضاءته خافتة)

القط (عيناه برأقتان)

مثال مُعَرَّب: الإسلام (فضله كبير).

الإسلام: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فضله: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و(فضل) مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كبير: خبر المبتدأ الثاني، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية (فضله كبير) في محل رفع، خبر المبتدأ الأول.

ولاحظ أن الهاء في (فضله) تعود على الإسلام.

فيشترط أن تشتمل الجملة الاسمية -إذا كانت خبراً- على ضميرٍ عائِدٍ على المبتدأ، يطابقه في التذكير أو التأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.
نحو:

الطاهية طعأمها لذيذٌ

الأعداء حيلهم كثيرةٌ

النساء كيدهن عظيمٌ

ثالثاً: الخبر جملة فعلية: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [نوح: ١٧]

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وجملة (أنبتكم) خبر المبتدأ.

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

﴿وَاللَّهُ يَدْعُوًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ [يونس: ٢٥]

رابعاً: الخبر شبه جملة: وهي الجار والمجرور، أو الظرف والمضاف إليه.

كقوله تعالى: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]

وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [المائدة: ١٢٠]

القبلة إلى اليمين قليلاً

العلا في بذل الجهد

الجنة تحت ظلال السيوف



من أحكام الخبر:

- يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، إفراداً وتثنيةً وجمعاً، وتذكيراً وتأنثياً.
- إذا تمت الفائدة بشبه الجملة كانت هي الخبر نحو: خالدٌ **عندنا**.. زيدٌ **في البيت**.
- قد يتعدّد الخبر، نحو: عترةٌ **بطلٌ**، شاعرٌ، **فارسٌ**.

الخلاصة:

- الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر.
- المبتدأ: اسم مرفوع يبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالباً، وقد يكون مصدراً مؤوّلاً.
- الخبر: ما يُخبر به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
- أنواعه: اسم مفرد، أو جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.

نشاط



عيّن المبتدأ والخبر، ثم بيّن نوع الخبر في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

- ١ الشّمس مشرّقة.
- ٢ في العجلة النّدامة.
- ٣ فوق الشّجرة طائرٌ.
- ٤ الفتى الذي يجلس هناك تحت الشّجرة مجتهدٌ في دروسه.
- ٥ هو ذكيٌّ ألمعيٌّ.



٢

الوحدة الثانية

سندرس في هذه الوحدة

نواسخ الابتداء

كان وأخواتها

أقسام كان وأخواتها من
حيث التمام والنقصان

أفعال المقاربة والشرع
والرجاء (كاد وأخواتها)

الحروف التي تشبه ليس

الحروف الناسخة المشبهة
بالفعل (إن وأخواتها)

أحكام إن وأخواتها

الاسم الموصول

(لا) النافية للجنس

تَعْمَلْ بلا شروط

كان

ظل

بات

أضحى

أصبح

أمسى

ليس

صار

تَعْمَلْ بشرط تقدم نفي أو شبهه

زال

برج

فتئ

انفك

تَعْمَلْ بشرط أن تُسبق بـ "ما" المصدرية الظرفية

دام

نواسخ الابتداء

لا النافية
للجنس

إن وأخواتها

الحروف التي
تشبه ليس

كاد وأخواتها

كان وأخواتها

المقاربة

كاد

أوشك

كرب

الرجاء

عسى

حري

اخلوق

الشروع

جعل

أنشأ

علق

شرع

أخذ

طفق

إِنَّ

أَنَّ

لَيْتَ

لَكَنَّ

لَعَلَّ

كَأَنَّ

إِنْ

مَا

لَا

لَات

نواسخ الابتداء

النسخ لغةً: التغيير والإزالة.

وفي الاصطلاح: هو تغيير حكم المبتدأ والخبر.

والنواسخ منها الأفعال، ومنها الحروف.

منها الأفعال التي **ترفع المبتدأ وتنصب الخبر** (كان وأخواتها).

ومنها الأفعال التي **تنصب المبتدأ والخبر** (ظن وأخواتها).

ومنها الحروف التي **تنصب المبتدأ وترفع الخبر** (إن وأخواتها).

وإليك تفصيل ذلك:

كان وأخواتها

تُعرف كان وأخواتها بأنها أفعال ناسخة.

والمراد بها: ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمها، وينصب الخبر، ويسمى خبرها.

وتُعرف أيضًا بالأفعال الناقصة في الجملة؛ لأن كلاً منها يدل على معنى ناقص، لا يتم بالاسم المرفوع فقط، بل لابد من الخبر المنصوب.

أقسام (كان وأخواتها) من حيث شروط العمل:

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين:

الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، وهي:

كان - ظل - بات - أضحى - أصبح - أمسى - صار - ليس

أمثلة معربة:

الجوُّ صحوٌ

الجوُّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صارَ الجَوُّ صحوًّا

ف (صار) ناسخة من أخوات كان.

دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فبقي المبتدأ مرفوعاً، وأصبح اسماً لـ (صار)، وتغير الخبر بالنصب.

صار: فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح.

الجَوُّ: اسم صار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوًّا: خبر صار منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كان الشرطيُّ متبهاً

كان: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الشرطيُّ: اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

متبهاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط، وينقسم إلى قسمين:

أ ما يشترط في عمله أن يسبقه نفيٌّ أو شبه نفيٍّ، وهي:

زال - برح - فتى - انفك

ويكون النفي:

إما لفظاً، نحو:

قوله تعالى: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ﴾ [غافر: ٣٤]

وقوله تعالى: ﴿لَا يَزَالُ بُيِّنْتَهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١١٠]

ونحو: لا زال لسانك رطباً بذكر الله.

فلا يصح أن تقول: زال لسانك رطباً بذكر الله.

أو تقديرًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَنُوا تَذَكَّرُ يُونُسَ﴾ [يوسف: ٨٥] والتقدير: لا تفتنوا

وشبه النفي، والمراد به النهي، نحو:

لا تَزَلْ قائمًا

الشاهد في قوله: لا تَزَلْ، فقد سُبقت (تَزَلْ) بلا الناهية الجازمة، وهي تفيد شبه النفي.

ب ما يشترط في عمله أن تسبقه (ما) المصدرية الظرفية، وهو الفعل:

(دام)

نحو قوله تعالى:

﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]

فـ (ما) مصدرية ظرفية؛ لأنها تقدّر مع فعلها بالمصدر، وهو الدوام، وتفيد الظرف وهو المدة،
التقدير: مدة دوامي حيًّا.

أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان:

وتنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين:

الأول: ما يكون تامًّا وناقصًا.

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا.

فالفعل التام هو: ما يكفي بمرفوعه، ويكون بمعنى وُجِدَ، أو حَصَلَ.

نحو قوله تعالى:

﴿وَإِنْ كَانَتْ دُورُ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]

فـ (كان) في الآية السابقة تامة؛ لأنها بمعنى وُجِدَ.

و (ذو) فاعله مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ولا يقال: ذو اسم كان.

والأفعال التي تستعمل تامة وناقصة، هي:

كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظلّ - صار - بات - ما دام - ما برح - ما انفكّ

وهذه أمثلة لبعض الأفعال في حالتي النقصان والتّمام:

أمسى:

أمسى القمرُ بدرًا. (ناقص) قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

أصبح:

قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمْرِمُوسَىٰ فَرِحًا﴾ [القصص: ١٠] (ناقص) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

ظلّ:

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨] (ناقص)

لو **ظلت** الحرب لأدت إلى الفناء (تام).

ما برح:

ما برح المسلمون يجاهدون في سبيل الله. (ناقص) قال تعالى: ﴿فَلَنُأْبِرِحَ الْأَرْضَ﴾ [يوسف: ٨٠] (تام)

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا:

وهو ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى متمم وهو الخبر، وهذا النوع من الأفعال هو:

فتى - ليس - زال (التي مضارعها يزال).

نحو: ما **فتى** المؤمنُ ذاكرًا ربّه.

وقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]

❖ أما **زال** التي مضارعها يزول، فتأتي تامة فقط، ولا تكون ناقصة.

نحو: **زالت** الشمسُ

وهي حينئذ بمعنى: **تحرك**، أو **ذهب**، أو **ابتعد**.

نوع خبر كان وأخواتها:

(كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعلية - اسمية)، أو شبه جملة.

◀ صار الماء دافئًا

الاسم المفرد (دافئًا) خبر صار، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

◀ أصبح الجوُّ (هواؤه عليلٌ).

الجملة الاسمية (هواؤه عليلٌ) في محل نصب خبر أصبح.

◀ ظلَّ الماءُ (يغلي في القدر).

الجملة الفعلية (يغلي في القدر) في محل نصب خبر ظلَّ.

◀ ما زال الضيفُ (في البيت)

شبه الجملة (في البيت) الجار والمجرور في محل نصب خبر ما زال.

خصائص (كان) من بين أخواتها:

◀ قد تزداد كان (بصيغة الماضي) بين لفظين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، وما التعجبية والفعل، والاسم الموصول وصلته.

نحو:

المبتدأ والخبر، نقول: محمدٌ كانَ مسافرٌ

ما التعجبية والفعل، نقول: ما كانَ أجملَ الربيعِ

الاسم الموصول وصلته، نقول: جاءَ الذي كانَ أكرمته

◀ يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: (إن) و (لو)، نحو:

التمس ولو خاتمًا من حديد

والتقدير: ولو كان الملتمس خاتمًا من حديد

◀ إذا جُزم مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو:

الطالب لم يكنْ مقصّرًا الطالب لم يكْ مقصّرًا.



أمثلة معربة:

ما بَرَحَت الطالبة تسأل المعلم

بَرَحَت: (بَرَحَ) فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

الطالبة: اسم (بَرَحَ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تسأل: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مُستتر جوازا تقديره (هي).

المعلم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (تسأل المعلم) في محل نصب خبر (ما بَرَحَ).

صَارَ المُستقبلُ أساسه العلم

صَارَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

المُستقبلُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أساسه: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

العلم: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (أساسه العلم) في محل نصب خبر صار.

كَانَ الرجلُ في المسجدِ

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

الرجلُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جرّ.

المسجد: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (في المسجد) في محلّ نصب خبر كان.

الخلاصة:

- ◀ تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومن هنا تُسمّى بالأفعال الناقصة، كما تُسمّى بالأفعال الناسخة.
- ◀ تنقسم كان وأخواتها من حيث شروط العمل: إلى قسمين: الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، والثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط.
- ◀ تنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين: الأول: ما يكون تاماً وناقصاً. الثاني: ما لا يكون إلا ناقصاً.
- ◀ (كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفرداً، أو جملة (فعلية أو اسمية)، أو شبه جملة.
- ◀ تمتاز كان على أخواتها بأمور، منها: دلالتها على الاستمرار والثبوت، وزيادتها بين لفظين متلازمين، وأنها يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين، كما يجوز حذف نون مضارعها.

نشاط

عيّن الفعل الناقص واسمه وخبره، ثم بيّن نوع خبره في كلّ جملة ممّا يأتي:

١ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا﴾ [القصص: ١٠].

٢ ﴿لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١].

٣ ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٩].

٤ ما زال العصفور فوق الشجرة.

٥ كن في الدنيا كأنك غريب.

أعرب ما يأتي إعراباً كاملاً:

١ ظلّ الطالبان مجتهدين.

٢ ما برحت أعلام الهداية قائمة.

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها) من الأفعال الناقصة، تعمل عمل (كان وأخواتها)، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرها. أقسامها: تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما دلَّ على المقاربة، وهي:

كاد - أوشك - كرب

وسميت بأفعال المقاربة؛ لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو: **كاد** الوقت يقطعنا

ومنه قوله تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

أوشك الماء أن يغيض
كرب المطر يهطل

الثاني: ما دلَّ على الرجاء، وهي:

عسى - حرى - اخلولق

وسميت بأفعال الرجاء؛ لأنها تفيد رجاء وقوع الخبر.

نحو قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]

وقوله تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

ونحو: **حرى** المسافر أن يعود

اخلولق المهمل أن يجتهد

الثالث: ما دلَّ على الشروع والبدء في العمل، وهي:

جعل - أخذ - أنشأ - شرع - طفق - علق

نحو: قوله تعالى: ﴿وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]

شرع المهندسون يخططون الملعب

أخذ العمال يضعون حجر الأساس

بدأ الناس يتسابقون في الاحتفال به

جعل اللاعبون يتدربون بنشاط

أمثلة مُعَرَبَة

قال تعالى: ﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢]

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف.

الله: لفظ الجلالة اسم **عسى** مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

أن: حرف مصدريّ ونصب مبني على السكون.

يأتي: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

وجملة: (أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ) في محل نصب خبر عسى.

بالفتح: جار ومجرور متعلقان بالفعل (يأتي).

قال تعالى: ﴿يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ﴾ [البقرة: ٢٠]

يكادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البرقُ: اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يخطفُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

أبصارهم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

وجملة (يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ) في محل نصب خبر (يَكَادُ).

الخلاصة:

- ← تعمل (كاد وأخواتها) عمل (كان وأخواتها) وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، أفعال الشروع والبدء في العمل.
- ← يتميز خبر كاد وأخواتها، بأنه لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارع، مسندٌ إلى ضمير يعود إلى اسمها.

نشاط

١ أدخل على الجمل الآتية أفعال مقاربة، ثم أعربها:

- | | |
|------------------------|-----------------|
| الناس يموتون من البرد. | الشمس تشرق. |
| الزهر يذبل. | الزاد ينفد. |
| الزراع يبيس من العطش. | الصُّبح يطلُّع. |
| الداء يقضي على المريض. | |
| الرِّخاء يعمُّ البلاد. | |

٢ أعرب الجمل الآتية:

- أخذت الأزهار تتفتح.
- اخلولق العاملان أن يتعبا.
- يؤشك الطفل أن يتكلم.

الحروف التي تشبه ليس

هنالك حروف تشبه (ليس) في المعنى وهو النفي.

وفي العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر، وهذه الحروف هي:

إن - ما - لا - لات

إن

إن أخوك مسافرًا

والمعنى ليس أخوك مسافرًا

إن: حرف نفي عامل عمل ليس، مبني على السكون.

أخو: اسم (إن) مرفوع وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف، ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مسافرًا: خبر (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عمل (إن) هي:

← ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم الخبر على الاسم يُلغى عملها مثل:
إن مسافرًا أخوك.

← ألا يكون في جملتها (إلا) مثل:

إن أخوك إلا مسافرًا.

إن: حرف نفي مبني على السكون.

أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة.

مسافر: خبر مرفوع.



ما

﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]

فـ (ما) يعمل عمل (ليس) أي: ليس هذا بشرًا

ونحو: ما المتهوّر شجاعًا

مَا: حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.

الْمَتَهَوِّرُ: اسم (ما) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شَجَاعًا: خبر (ما) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



ويشترط في عملها الشرطان الواردان في إعمال (إن) فإن تقدم خبرها على اسمها أو كان في جملتها (إلا) ألغى عملها مثل:

ما متهوّر الشجاع ما الحقّ إلا ضائع

لا

لا معروف ضائعًا

لا: حرف نفي مبني على السكون.

معروف: اسم (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضائعًا: خبر (لا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



وشروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا يتقدم خبرها على اسمها.

الاسم معرفة

فإن لم يتوفر هذان الشرطان صارت غير عاملة مثل:

لا سعيد غائب

تقدم الخبر على الاسم

سعيد معرفة، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لا غائب أحد

تقدم خبرها على اسمها، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لَات

لَات سَاعَةٌ نَدِمُ

والتقدير ليست الساعة ساعة ندم.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]

لَات: نافية عاملة، مبنية على الفتح، تعمل عمل ليس.

واسمها: محذوف تقديره **الحين**. (وتقدير الكلام: وَلَاتَ الْحِينُ حِينَ مَنَاصٍ).

حِينَ: خبر (لَات) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مَنَاصٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ويغلب عليها حذف اسمها، وهو الأكثر، أو خبرها.

الخلاصة:

◀ (إِنْ - مَا - لَا - لَات) حروف تُشَبِّه (لَيْسَ) في المعنى وهو النفي.

كما تُشَبِّهها في العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر.

نشاط

هات لكل من الجمل الآتية ثلاثة جُمَلٍ على غرارها:

١ إن عليّ جبانًا. ٢ ما المتهوّر شجاعًا. ٣ لا رجل حاضرًا.

أعرب ما يأتي:

١ ولات ساعة مندم. ٢ ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾ ٣ ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾

الحروف الناسخة (إن وأخواتها):

تقدم الحديث على الأفعال الناسخة، والحديث هنا عن الحروف الناسخة (إن وأخواتها)، وهي:

إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ - لَيْتَ - لَعَلَّ

عملها بعكس عمل كان، فتدخل على الجملة الاسمية، فتنصب المبتدأ ويصبح اسمها، وترفع الخبر ويصبح خبرها.

معنى الحروف الناسخة:

(إِنَّ وَأَنَّ): للتوكيد.

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ
الْنَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨] ﴿وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
[المائدة: ٩٨].

(كَأَنَّ): للتشبيه.

﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ [لقمان: ٧]

(لَكِنَّ): للاستدراك.

﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١]

(لَيْتَ): للتمني.

﴿لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]

(لَعَلَّ): للترجي.

﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧]

الفرق بين التمني والترجي:

التمني يكون للشيء المستحيل، كما قال الشاعر:

ألا لَيْتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأخبرُهُ بما فعلَ المشيبُ

أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه، فنقول:

(لَعَلَّ اللهَ يأتي بالفرج)

أمثلة معربة:

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

أَنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الله: (لفظ الجلالة) اسم أَنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شديد العقاب: (شديد) خبر أَنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و**(العقاب)** مضاف إليه مجرور.

كَأَنَّ الْحَارِسِينَ جَبَلَانَ

كَأَنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الحارسين: اسم كَأَنَّ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

جبلان: خبر كَأَنَّ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ مُتَحَدُونَ

لَيْتَ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

المسلمين: اسم لَيْتَ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

متحدون: خبر لَيْتَ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع خبر (إِنَّ) وأخواتها:



هي نفس أنواع خبر المبتدأ، وخبر كان، فهي ثلاثة أنواع:

الأول: الخبر المفرد، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة:

إِنَّ الطَّلَابَ مُسْرُورُونَ

إِنَّ: حرف ناسخ مبني على الفتح.

الطلاب: اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مسرورون: خبر إِنَّ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



الثاني: الجملة، وهي قسمان:

جملة اسمية، نحو:

أ

إِنَّ الْإِسْلَامَ (مِبَادُتُهُ سَمَحَةٌ)

إِنَّ: حرف تأكيد ونصب، مبني على الفتح.

الْإِسْلَامَ: اسم إِنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مِبَادُتُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

سَمَحَةٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (مِبَادُتُهُ سَمَحَةٌ) في محل رفع خبر إِنَّ.

جملة فعلية:

ب

كقوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الحشر: ٦]

ونحو: كَأَنَّ الْجُنُودَ (تَرْحَفُ)

تَرْحَفُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة الفعلية (تَرْحَفُ) في محل رفع خبر كَأَنَّ.

الثالث: شبه جملة (الجار والمجرور - الظرف):

كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]

ونحو: لَيْتَ الرَّجُلَ (فِي الْمَسْجِدِ)

فِي الْمَسْجِدِ: في حرف جر، والمسجد اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (فِي الْمَسْجِدِ) في محل رفع خبر لَيْتَ.

لَعَلَّ السَّيَّارَةَ (أَمَامَ الْبَيْتِ)

(أَمَامَ الْبَيْتِ): أمام ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف، والبيت مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (أَمَامَ الْبَيْتِ) في محل رفع خبر لَعَلَّ.

من أحكام إن وأخواتها:

❶ أي ضمير يتصل بـ (إن وأخواتها) يكون اسمها،

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى﴾ [الحج: ٦]

ويعرب على النحو الآتي:

أنه: أن حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم أن.

(يُخَيِّ الْمَوْتَى): الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر أن.

❷ دخول (ما) على (إن وأخواتها):

إذا دخلت (ما) على (إن وأخواتها) فإنها تكفها عن العمل.

باستثناء (ليت) فيجوز كفها عن العمل، كما يجوز إعمالها.

❸ ومعنى أن (ما) تكفها عن العمل، أمران:

الأول: أنها تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَنْذَرُ أَثُلُوا إِلَّا لَبَّيْ﴾ [الرعد: ١٩]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ﴾ [البقرة: ١٦٩]

الثاني: أنها إذا دخلت على جملة اسمية، فإن المبتدأ والخبر بعدها يبقيان مرفوعين، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

وتعرب كالأتي:

إِنَّمَا: إنَّ حرف ناسخ، ما: كافة.

الْمُؤْمِنُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إِخْوَةٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١]

وقوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا آمَوَلْكُم وَأُولَدُكُمْ فَتَنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨]

⬅ أما **لَيْتَ**، ففيها وجهان:

⬅ الإعمال مع (ما)، كما تقول:

ليتما أعلام السلام مرفوعة

ف (ما) هنا زائدة، و(ليت) عاملة، فنصبت المبتدأ ورفعت الخبر.

⬅ الكفُّ عن العمل، كما تقول:

ليتما أعلام السلام مرفوعة

الخلاصة:

⬅ الحروف الناسخة، تدخل على الجملة الاسميّة، مثل الأفعال الناقصة، لكنّها تنصب المبتدأ وترفع الخبر.

⬅ لكلِّ حرفٍ من الحروف النّاسخة معناه، فالحرّفان (إِنَّ وَأَنَّ): للتوكيد. و(كَأَنَّ): للتشبيه، و(لَكِنَّ): للاستدراك. و(لَيْتَ): للتمني. و(لَعَلَّ): للترجّي.

⬅ أنواع خبر (إن) وأخواتها: مفرد - جملة - شبه جملة.

⬅ إذا دخلت (ما) على (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) تكفّها عن العمل وجوباً، باستثناء (لَيْتَ) فإنّه يجوز الإعمال والإهمال.

نشاط

أدخل (ما) على الحرف الناسخ، واكتب الجملة صحيحة، ثم أعرب الجملة:

١ لعلّ الطالبين ناجحان.

٢ ليت المرأة تحافظ على حجابها.

٣ إنّ الأعمال بالنيّات.

استخرج الحرف الناسخ، وحدّد اسمه وخبره:

١ سافر المعلمون لكنهم عائدون.

٢ كأنّ المسلم في قتاله أسدّ.

٣ إنّ المرأة التي تطيع زوجها قريبة من ربها.

٤ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [الحج: ٣٨]

"لا" النافية للجنس

تعريفها: حرف ناسخ يعمل للدلالة على نفي جنس الخبر عن جنس الاسم.
وتسمى أيضًا (لا) الاستغراقية؛ لأنَّ حكم النفي يستغرق جنسَ اسمِها كلّهُ، بغير احتمال.

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

لا كافرَ ناجٍ من النار

ومنه قوله تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَهِدَى لَهُ﴾ [الأعراف: ١٨٦]

وقوله تعالى: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ﴾ [الأنفال: ٤٨]

وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

وهذا غير (لا) التي لنفي الوحدة، والتي تعمل عمل ليس؛ لأنها لا تنفي الحكم عن جميع أفراد اسمها، لكن تنفي الواحد.



نحو: **لا كرسيٌّ في الفصل** والمراد: بل كرسيان أو أكثر.

لا قلمٌ في الحقيقة والمراد: بل قلمان أو أكثر، وهكذا.

ومنه قوله تعالى: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦٢]

عملها:

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إنَّ وأخواتها)، فت نصب المبتدأ وترفع الخبر.

إلا أن اسمها إما أن يكون مفردًا (أي: ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) فيبني على ما يُنصب به، وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيكون معربًا منصوبًا.

مثال: **لا رجلٌ في الدار**

لا: حرف نفي للجنس مبنيٌّ على السكون.

رجل: اسم (لا)، مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار: جار ومجرور في محل رفع خبر (لا) النافية للجنس.

الخلاصة:

➤ (لا) النافية للجنس حرف ينفي جنس الخبر عن جنس الاسم؛ فلذا تُسمى أيضًا بـ (لا) الاستغراقية.

➤ وهي تعمل عمل (إنَّ وأخواتها)، لكنَّ اسمها يتميز بحالة إعرابية خاصة.

فاسم لا النافية للجنس: إما أن يكون مفردًا (سواء دلَّ على مفرد أو مثنى أو جمع)، فهنا يُبنى على ما يُنصب به.

وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، وهنا يكون معربًا منصوبًا.

نشاط

عين اسم لا النافية للجنس، وأعربه إعرابًا كاملاً، مع بيان سبب الإعراب:

١ لا مجتهدٌ مقصّرٌ.

٢ لا طالبٍ علمٍ حاملون.

٣ لا متقناً لصنعته ملوم.

٣

الوحدة الثالثة

سندرس في هذه الوحدة

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول وأقسامها

الأفعال التي تنصب
مفعولين

1

الأفعال التي تنصب
ثلاثة مفاعيل

2

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول

ما ينصب ثلاثة مفاعيل

ما ينصب مفعولين

ما يتعدى بواسطة الهمزة

أرى

أعلم

ما يتعدى بلا واسطة

حدث

نبأ

أنبا

خبر

أخبر

ليس أصلهما المبتدأ والخبر

سأل

أعطى

منح

منع

كسا

أنشد

علم

أصلهما المبتدأ والخبر

ظن وأخواتها

أفعال التحويل

اتخذ

جعل

صير

رد

ترك

أفعال القلوب

أفعال الرجحان

ظن

حسب

خال

زعم

عد

هب

أفعال اليقين

وجد

رأى

علم

درى

ألفى

تعلم

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول:

تنقسم الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول إلى قسمين:

الأول: ما ينصب مفعولين.

الثاني: ما ينصب ثلاثة مفاعيل.

أما الأول، وهو ما ينصب مفعولين، فهو قسمان:

الأول: أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

الثاني: أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

الأول: الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

ظنّ وأخواتها:

وتسمى أفعال القلوب؛ لأن غالبها يتعلق بالقلب، وكذلك تسمى أفعال الشك واليقين. وهي أفعال ناسخة، تنصب مفعولين، أصلهما المبتدأ والخبر، على أنهما مفعولٌ به أول، ومفعولٌ به ثانٍ.

ظننْتُ الرَّجُلَ حَاضِرًا

ظننْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الرَّجُلَ: مفعولٌ به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حَاضِرًا: مفعولٌ به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهي قسمان:

« **الأول:** أفعال القلوب. وهي: (وجد، رأى، علم، درى، ألقى، تعلّم، ظن، حسب، خال، زعم، عدّ، هب) «

الثاني: أفعال التحويل أو التصيير. وهي: (اتخذ، جعل، صير، ردّ، ترك)

القسم الأول: أفعال القلوب، تنقسم إلى قسمين:



الأول: يفيد اليقين (تيقن وقوع الخبر).

الثاني: يفيد الرجحان (ترجيح وقوع الخبر).

أفعال اليقين:



وَجَدَ - رَأَى - عَلِمَ - دَرَى - أَلْقَى - تَعَلَّمَ



﴿وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى﴾ [الضحى: ٨]

﴿أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]

أَلْفَيْتُ عَلِيًّا مَسَافِرًا

نماذج إعرابية:

رَأَيْتُ اللهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ

رَأَيْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الله: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أكبر: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَلِمْتُ العلماءَ نافعِينَ

علمتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل.

العلماء: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نافعين: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



أفعال الرجحان:

ب

ظَنَّ - حَسِبَ - خَالَ - زَعَمَ - عَدَّ - هَبَّ



نحو:

زَعَمَ الجاحِدون القرآنَ كلامَ البشرِ

ظَنَّ المعلمُ الاختبارَ سهلًا

أمثلة معربة:

ظَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الاختبارُ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سهلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هَبَّ الرجلُ حاضرًا

هَبَّ: فعل أمر مبني على السكون، ينصب مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.

الرجلُ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضرًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القسم الثاني: أفعال التحويل أو التصيير:

اتَّخَذَ - جَعَلَ - صَيَّرَ - رَدَّ - تَرَكَ

و كل فعل بمعنى (صَيَّرَ) دخل على مبتدأ وخبر، فإنه ينصبه كـ (ظَنَّ وأخواتها).

كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣]

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٦]

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥]

وقوله تعالى: ﴿يَوَلِّتَنِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٨]



الفعل (هَبْ):



ينصب المفعولين إذا كان بمعنى **افتراض**.

مثل: **هَبِ الدَّرْسَ سَهْلًا**

أما إذا جاء بغير هذا المعنى فلا ينصب مفعولين، نحو قوله تعالى:

﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا﴾ [الشعراء: ٨٣]

وقوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾ [آل عمران: ٣٨]

فهنا ليست بمعنى **افتراض**، إنما بمعنى **أعطني** على وجه الهبة.



الفعل (رَأَى):

إما أن يكون بمعنى الرؤية البصرية، فلا ينصب إلا مفعولاً واحداً، مثل: **رَأَيْتُ الهَلَالَ لَيْلَةً** أمس.

وإما أن يكون بمعنى الرؤية القلبية، وهو الأصل في هذا الباب، فينصب مفعولين، مثل: **رَأَيْتُ العلمَ نافعًا**.

يسدُّ المصدرُ المؤوَّلُ من (أَنْ والفعل) أو (أَنْ مع معموليها)

عن المفعولين في أفعال القلوب.



كما في قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ [الهمزة: ٣]

فجمله: (أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) سدَّت مسدَّ المفعولين.

وكذلك المصدر المؤوَّل، نحو:

ظَنَنْتُ (أَنْ تنجح)

فالمصدر المؤوَّل من أَنْ والفعل بعدها: (نجاحك) سدَّ مسدَّ المفعولين.

الخلاصة:

- ← (ظَنَّ وأخواتها) أفعال ناسخة، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- ← وَسُمِّيت بأفعال الشك واليقين. وبأفعال القلوب؛ لأنَّ غالبها يتعلق بالقلب.
- ← وهي قسمان: أفعال القلوب، و أفعال التحويل أو التصيير.
- ← وأفعال القلوب قسمان: قسم يفيد اليقين، والثاني: يفيد الرَّجْحَان.
- ← وأفعال التحويل أو التصيير، هي: اتخذ - جعل - صَيَّر - ردَّ.

نشاط

اجعل جُزْأَي كل جملة من الجمل الآتية مفعولين أولاً وثانياً لفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين، وذلك على غرار المثال الآتي:

الحياة كفاح: ظننتُ الحياةَ كفاحاً

١ الصدق طمأنينة:

٢ النظافة من الإيمان:

٣ خير البرِّ عاجله:

٤ الدين المعاملة:

٥ الرجل في البيت:

الثاني: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

من الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر الآتي:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علّم

مثال: أعطى محمد السائل ثوبًا

وقوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

سأل الفقير الغني مالا

وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣]

أعطيت الفقير ريبًا

وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [طه: ٥٠]

أطعمت الجائع خبزًا

وقوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا﴾ [الإنسان: ٨]

علّمت الطالب درسًا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]

وفي تلك الأمثلة نجد أن ما تعدت إليه الأفعال من مفاعيل لم يكن أصله المبتدأ والخبر.

أمثلة معربة:

قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

فكسونا: فعل وفاعل.

العظام: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لحمًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [طه: ٥٠]

أعطى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: هو.

كُلٌّ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(شيء) مضاف إليه مجرور.

خَلَقَهُ: خلق: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الخلاصة:

⬅ الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كثيرة، منها:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

نشاط

١ مثل لكل فعلٍ من هذه الأفعال في جملة مفيدة:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علم

٢ أعرب إعراباً كاملاً:

- سألتُ اللهَ المغفرة.

- منحتُكَ عطاءً خالصاً.

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل:

أَرَى (القلبية) - أَعْلَمَ - حَدَّثَ - نَبَأَ - أَنْبَأَ - خَبَّرَ - أَخْبَرَ

تنقسم الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل إلى قسمين:

الأول: ما يتعدى لثلاثة مفاعيل بواسطة الهمزة التي تعرف بهمزة التعدية، وهما الفعلان:

أَرَى - أَعْلَمَ

نحو: أَرَيْتُكَ خَالِدًا أَخَاكَ

أَعْلَمْتُهُ مُحَمَّدًا مُسَافِرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧]

الثاني: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل بلا واسطة، وهي الأفعال الخمسة الأخرى:

حَدَّثَ - نَبَأَ - أَنْبَأَ - خَبَّرَ - أَخْبَرَ

نحو: حَدَّثَ الْوَالِدُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدًا مُوجُودًا

أَنْبَأْتُ سَعِيدًا عَلِيًّا قَادِمًا

أَخْبَرْتُ خَلِيلًا الْخَبَرَ وَاقِعًا

خَبَّرْتُ التَّاجِرَ الْغَشَّ قَبِيحًا

نَبَأْتُ الدَّرْسَ سَهْلًا

أمثلة إعرابية:

نَبَأْتُ سَعِيدًا أَخَاهُ قَادِمًا

نَبَأْتُ: نَبَأَ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

سَعِيدًا: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَخَاهُ: أخا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قَادِمًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَخْبَرَنِي فَرِيدٌ أَبَاهُ مَرِيضًا

أَخْبَرَنِي: أَخْبَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به أول لـ (أَخْبَرَ) مقدم.

فريد: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَبَاهُ: أباه: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

مَرِيضًا: مفعول به ثالث، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أَعْلَمْتُ الْبَيْتَ قَرِيبًا

أَعْلَمْتُ: أَعْلَمَ فعل ماضٍ مبني للمجهول.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

الْبَيْتَ: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قَرِيبًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

← الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل تنقسم إلى قسمين:

أولها: ما يتعدى بهمزة النقل أو التعديّة، وهما فعلان.

الثاني: ما يتعدى بلا وساطة، وهي خمسة أفعال.

← ثبت لهذه الأفعال ما يثبت لـ (ظنّ وأخواتها) من أحكام.

نشاط

عيّن الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل، وعيّن مفاعيله فيما يأتي:

- ١ أريتهم الدرس سهلاً.
- ٢ أخبرت التلميذ الحصّة قائمةً.
- ٣ أنبأته البحر عميقاً.
- ٤ أعلمني محمد العقبّة كؤوداً.
- ٥ نبّأني عليّ أنّ الحديقة ناضرةً.

أعرب الآتي:

- ١ حذّرني الحارسُ الوحشَ ضارياً.
- ٢ أعلمت الرجل المهمةَ صعبةً.

والله ولي التوفيق

برنامج أكاديمية زاد:

هو برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين، عن طريق شبكة الإنترنت، وعن طريق البث المباشر عبر قناة ZAD TV، والهدف الرئيس من هذا البرنامج توعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشر وترسيخ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، صافياً نقياً، بفهم خير القرون، وبطرح عصري ميسر، وبإخراج احترافي.

International Islamic
Academy Online Inc



هذا البرنامج مقدم من الأكاديمية.

كتاب اللغة العربية :

يحتوي هذا الكتاب على شرح ميسر للنكرة والمعرفة، وأنواع المعارف، والمبتدأ والخبر وأحكامهما، ونواسخ الجملة الاسمية، والأفعال المتعدية لأكثر من مفعول. مع عرض المحتوى بأسلوب مبسط سهل، وشكل إبداعي، مع الإكثار من الأمثلة، وإبراز الحروف والكلمات والجمال بطرق حديثة تسهل علم النحو.



ZADTVChannel
ZAD Academy



الإمارات العربية المتحدة
zad group FZ LLC

ZADTVChannel
AcademyZAD



UAE - Abu Dhabi
P.O.Box 77770 ابو ظبي ص.ب

المملكة العربية السعودية
+966 - 504446432

KSA-Jeddah 21352 P.O.Box: 126371
جدة - 21352 - ص.ب: 126371

www.zad-academy.com

www.zadgroup.net

www.zad.tv

